@ 325 @ ويقال ! 2 2 ! أي صار يعني صار مشهودا لأن ملائكة الليل وملائكة النهار يجتمعون في صلاة الغداة فينزل ملائكة النهار والقوم في صلاة الغداة قبل أن تعرج ملائكة الليل فإذا فرغ الإمام من صلاته عرجت ملائكة الليل فيقولون ربنا إنا تركنا عبادك وهم يصلون ويقول الآخرون ربنا أدركنا عبادك وهم يصلون ! 2 2 ! صار نصبا لأن معناه أقم قرآن الفجر ويقال صار نصبا على وجه الإغراء أي عليك بقرآن الفجر $ سورة الإسراء 79 - 81 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني قم بالليل بعد النوم والتهجد القيام بعد النوم روى شهر بن حوشب عن أبي أمامة أنه قال كانت النافلة لرسول ا صلى ا عليه وسلم خاصة وقال مجاهد لم تكن النافلة إلا للنبي صلى ا عليه وسلم لأنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويقال ! 2 2 ! أي فضلا لك ويقال خاصة لك ! 2 2 ! قال مقاتل يعني إن الشفاعة لأصحاب الأعراف يحمده الخلق كلهم ويقال إخراج قوم من النار .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا محمد بن معاوية الأنماطي قال حدثنا الحسن بن الحسين عن عطية العوفي قال حدثنا أبو حنيفة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول في قوله ! 2 2 ! قال يخرج ا أقواما من النار من أهل الإيمان بشفاعة محمد صلى ا عليه وسلم فذلك المقام المحمود فيؤتى بهم نهرا يقال له الحيوان فيلقون فيه فينبتون كما ينبت التقارير ثم يخرجون فيدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميون ثم يطلبون إلى ا تعالى أن يذهب عنهم هذا الإسم فيذهب به عنهم .

وروي عن حذيفة بن اليمان أنه قال يجتمع الأولون والآخرون يوم القيامة في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم المنادي فيقول يا محمد فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك وهو المقام المحمود ويغبطه به الأولون والآخرون .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي قال هذا حين أمره ا بالرجوع إلى المدينة أي أدخلني في المدينة إدخال صدق ! 2 2 ! يعني من المدينة إلى مكة إخراج صدق ويقال ! 2 2 ! في الدين ! 2 2 ! أي ثبتني على